

غريب الحديث لابن قتيبة

والسَّلام يُخْبِطُ حتى يسْقُطَ ويجِفَّ ثم يُدَقُّ حتى يتلجَّ ن أي يلتج ويصير كالخطمي
ثم تُؤجره الإبل وكلُّ شيء تلزَّج فقد تلجَّ ن قال الشَّماخ [من الوافر] ... وماءٍ قد
وردتُ لوصِّلَ أَرْوَى ... عليه الطير كالورق اللَّجِينِ
قالوا ومنه قيل للناقة البَطِيئة الثَّاقِيلة لَجُون .
وقوله إذا سَقَطَ كان دَرِيناً يريد أنَّهُ إذا سَقَطَ ثم أُخِذَ جافاً كان دَرِيناً
والدَّرِين حُطام المرعى إذا قَدُم قال الشَّماخ وذكر ناقة [من الوافر] ...
تَعَلَّ لها مُسَوِّدٌ الدَّرِين .
وقوله إذ أُكِلَ لَبِيناً أي مُدِرّاً لَللَّابِن مُكْثِراً له يريد أنَّهُ يَلْبِن الذَّعَم
إذا رَعَتْهُ يعني البَرِير وحَمَلُ السَّلام وهو فَعِيل بمعنى فاعل كما يقال قدير بمعنى
قادر وحَفِيط بمعنى حافظ وكذلك لَبِين بمعنى لابن للذَّعَم وكأَنَّها يعطيها اللَّابِن كما
يقول لَبِنْتُ القوم وسمنْتُهم إذا أَدَمَّتْهم اللَّابِن والسمَن .
والزَّبد الجُفَاء هو ما جَفاه الوادي فرمى به هذا أَصلُهُ